بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين الى يوم الدين اما بعد فهذا تعليق لطيف وضعته على منظومة الشيخ الامام قاضي القضاة مجد الدين الشيرازي اللغوي رحمه الله تعالى التي نظمها في بيان انواع من علوم الحديث ارجو ان يكون موضحًا لمعانيها ومحققًا لمبانيها ومظهرًا لمرادها ومتممًا مفادها اسال الله تعالى ان يجعله خالصًا لوجهه الكريم وسببًا للفوز بجنات النعيم قال المولف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم بدا بالبسملة اقتدا بالكتاب العزيز وعملا بخبر كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وفي رواية بالحمد لله رواه ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح وغيره والبا للاستعانة او للمصاحبة التبركية والاسم مشتق من السمو وهو العلو او من السمة وهي العلامة والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والرحمن والرحيم صفتان بنيتا للمبالغة من رحم بتنزيله منزلة اللازم او بجعله لازمًا ونقله الى فعُل بضم العين والرحمة هي رقة القلب وعطفه وهي لاستحالتها في حقه تعالى المراد بها غايتها من التفضل والانعام

الحمد لله العلي الاحد ∴ ثم الصلاة للنبي احمد
واله والاهل والاصحاب ∴ والتابعين السادة الانجاب

الحمد لغة الثنا باللسان على الجميل الاختياري على جهة التعظيم وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الحامد وغيره والعلي هو البالغ من علو الرتبة الى حيث لا رتبة الا وهي منحطة عنه تعالى والاحد المتعالي عن التجزي والانقسام والصلاة من الله الرحمة ومن الملايكة الاستغفار ومن الادمي التضرع والدعا قاله الازهري وغيره واللام في قوله للنبي بمعنى على كما في قوله تعالى ويخرون للاذقان اي عليها والنبي انسان اوحي اليه بشرع ولم يومر بتبليغه فان امر به فرسول ايضا واحمد بدل او عطف بيان واله اقاربه المومنين من بني هاشم

والمطلب

والمطلب ابني عبد مناف واهله ازواجه وبناته وصهره علي رضي الله عنه او نساوه والرجال الذين هم اله ولكل نبي امة كذا في القاموس والاصحاب جمع صحب لا جمع صاحب لان فاعلا لم يثبت جمعه على افعال كما ذكره الجوهري وغيره وصحب اسم جمع وقيل جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد النبوة في حال حياته مومنا به ومات على ذلك والتابعين جمع تابع والمختار انه من لقي الصحابي مومنا ومات على ذلك فلا يشترط طول اجتماعه عليه كما صححه ابن الصلاح والنووي وغيرهما وقال الخطيب يشترط فارقا بينه وبين الصاحبي الصحابي بان الاجتماع الطويل بالمصطفى صلى الله عليه وسلم يوثر من النور القلبي اضعاف ما يوثر الاجتماع الطويل بالصحابي وغيره من الاخيار فان الاعرابي الجلف بمجرد ما يجتمع بالمصطفى صلى الله عليه وسلم مومنا ينطق بالحكمة ببركة طلعته صلى الله عليه وسلم والسادة جمع سيد وهو من يسود قومه اي يتقدم عليهم بما فيه من خصال الكمال والشرف والانجاب جمع نجيب وهو الكريم البين النجابة وكل من جملتي الحمد والصلاة خبرية لفظا انشائية معنى

وبعد قال الملتجي الى الحرم ∴ محمد من للحديث قد خدم
علم الحديث اشرف العلوم ∴ عند ذوي الاثار والفهوم

بعد كلمة يوتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر واراد بالحرم مكة شرفها الله تعالى لمجاورته بها ومحمد بدل من الملتجي وعنى به نفسه وهو محمد ابن يعقوب ابن محمد الشيرازي قاضي القضاة مجد الدين اللغوي الشافعي كان اماما بارعا في علوم كثيرة خصوصا علم التفسير والحديث واللغة جال في البلاد شرقا وغربا واخذ عن جملة من المسندين والف التاليف الكثيرة الجليلة من اجلها كتابه الذي جمع فيه بين المحكم والعباب وهو ستون مجلدا ثم لخصه في قاموسه ولد سنة تسع وعشرين وسبعماية وتوفي بزبيد سنة ست او سبع وعشرين وثمانماية والحديث لغة ضد القديم واصطلاحا ما اضيف للنبي صلى الله عليه وسلم قولا له او فعلا او تقريرا وكذا وصفا خلقيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)